

زيارة محمد بن زايد لفرنسا ترسخ مستقبل أكثر ازدهاراً وإشراقاً



- تجسد عمق العلاقات الاستراتيجية والتاريخية في مختلف المجالات
- ترسيخ مكانة الدولة مزوداً موثقاً للطاقة وداعماً لأمن الطاقة العالمي

أكد سهيل المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية أن زيارة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، إلى فرنسا تكتسب أهمية كبيرة في ظل ما يشهده العالم من متغيرات؛ فهي تأتي في وقت يعمل فيه البلدان الصديقان معاً على ترسيخ مستقبل مزدهر للبشرية واقتصاد مستدام بالاستناد إلى الرؤى المشتركة

وقال في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام»: إن قيام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، بأول زيارة دولة له إلى فرنسا، يؤكد العلاقات الاستراتيجية والتاريخية التي تربط البلدين في مختلف المجالات، ومنها الطاقة، وخاصة الصديقة للبيئة، إلى جانب العمل المناخي الذي يمثل أولوية قصوى لدولة الإمارات. مشيراً إلى دور مثل هذه اللقاءات، في إنجاح مساعي الدولة في التأثير الإيجابي في قضية التغير المناخي، واستضافة الدولة مؤتمر «كوب28» العام المقبل، لأن فرنسا من الدول الرائدة في هذا المجال، والبلد الذي شهد مولد اتفاقية باريس للتغير المناخي.

وأكد أهمية الزيارة في تعزيز العلاقات بين البلدين، بما يحقق مصالح الشعبين الصديقين، وبناء شراكة استراتيجية قادرة على تعزيز ريادة البلدين عالمياً، وتحقيق مستهدفات الإمارات للخمسين عاماً القادمة، وصولاً إلى المئوية 2071. فيما تمثل امتداداً للعلاقات المتينة التي أرسى دعائمها الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، منذ قيام الاتحاد، ومواصلة المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رحمه الله، العمل الجاد لتوطيد العلاقة بين دولة الإمارات وجمهورية فرنسا التي أثمرت تقارباً كبيراً في الكثير من القضايا الجوهرية.

ولفت إلى أن هذه الزيارة تدعم علاقات البلدين المتميزة، ومساعي دولة الإمارات، وتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، في ترسيخ مكانة الدولة مزوداً موثقاً للطاقة، وداعماً لأمن الطاقة العالمي وواحدة من الدول الرائدة في المحافظة على البيئة وخفض البصمة الكربونية، بفضل العلاقة التي تجمع دولة الإمارات وجمهورية فرنسا، وتعدّ نموذجاً متميزاً للعلاقات بين الدول، حيث تجمع البلدين علاقة صداقة طويلة الأمد، وتعاون استراتيجي في مختلف المجالات.

وأشار إلى أن الزيارة، تأتي استكمالاً لعلاقات البلدين التي تعززت بتوقيعهما على عدد اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم، نهاية العام الماضي، بحضور صاحب السمو رئيس الدولة، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. لافتاً إلى (ضرورة الاستفادة من الشراكات القوية بين الجانبين، لتعزيز التعاون بشأن الطاقة النظيفة والمتجددة. (وام